

كيف يمكن لغرف الأخبار أن تستخدم التكنولوجيا في عملها؟

1- مقدمة

يكتسب عالم الإعلام موقعًا بارزًا بشكل متزايد مغيرًا الطريقة التي يفهم بها الناس الصحافة ويعتقدونها. يتم تعريف التكنولوجيا عادة على أنها الحافز الرئيسي للتغيرات الصحفية، في كل من عملية الإنتاج وتلقي الجمهور. إضافة إلى ذلك، تضمن التكنولوجيا الطريقة التي تختار بها وسائل الإعلام المواد المنشورة على الإنترنت وفق الجاذبية المتوقعة لها. وقد كان ثمة تغيير درامي في أدوات العمل المكتبي خلال العقد الأخيرين. فقد خلق الوب والتقدم في مجال الحواسيب، والتشبيك العالمي للإنترنت بيئة فريدة للعاملين في صناعة المعلومات حاليًا، مقارنة بتلك التي لمسها أقرانهم في الجيل السابق. وقد صادفت التغيرات التكنولوجية التي أعادت تعريف الكثير من الأدوار والمهام في صناعة الأخبار مقاومة. في غرف الأخبار الحالية، وبالرغم من مرور 40 عامًا من وجود الحواسيب المكتبية، بعض الصحفيين متشككين وخائفين وحذرين حيال حواسيبهم. وقد أسمى الخبراء هذه المخاوف بالتكنوفوبيا (الخوف من التكنولوجيا)، وأظهرت الأبحاث الحديثة أن ما يقرب من 85% من الأمريكيين البالغين متأثرون بها. بعض من أسباب التكنوفوبيا يشمل المعدات غير الملائمة، نقص التدريب، التكلفة العالية للأجهزة، الخوف من التكنولوجيا، ضيق الوقت، وقلة الخبرة. وعلى الرغم من ذلك فاعتناق التكنولوجيات الجديدة عادة ما يوفر المال والوقت لغرف الأخبار. في البداية استخدمت التكنولوجيا في غرف الأخبار لأغراض الإنتاج بما في ذلك إعداد النصوص للطباعة، ولكن التطبيقات توسعت لاحقًا لتشمل جمع الأخبار من خلال إعداد [التحقيقات](#) بمساعدة الحاسب. وتسعى هذه الورقة إلى فحص استخدام التكنولوجيا في غرف الأخبار بشكل شامل، مع التركيز على مفهوم غرف الأخبار، والفرق بين غرف الأخبار التقليدية والمختلطة، وكيف يمكن لغرف الأخبار أن تستخدم التكنولوجيا في عملها، والأدوات التي يمكن استخدامها في غرف الأخبار.

2- ما هي غرف الأخبار؟

2.1- تعريفات

حسب روبنسون (Robinson 2011) تُعرّف غرف الأخبار بأنها صحيفة، مكتب، محطة إذاعية أو تليفزيونية، حيث يتم جمع الأخبار وإعداد التقارير لنشرها أو إذاعتها. وينطوي ذلك على أنها المكان الذي تُجمَع فيه الأخبار وتُضم إلى بعضها البعض، وتُحرر وتكتب للنشر الإلكتروني أو لصحيفة أو للبت. ومن ثم، فهي مكان محوري يُسهّل للمحررين والمنتجين والمحققين الصحفيين ومقدمي الأخبار وغيرهم من أفراد الفريق التعاون وجمع الأخبار للنشر في الصحف والمجلات أو للبت على التليفزيون أو الإذاعة أو الشبكات. على الجانب الآخر، غرف أخبار أو صحافة الإنترنت هي بالأساس صفحة وب بسيطة دورها هو عرض كل الإصدارات الإعلامية وكذلك أخبار الشركة في مكان واحد. وبناء على تعريف غرفة أخبار الإنترنت، يعني ذلك أنها المكان الذي يتاح فيه السيطرة الكاملة على القصة، وصنع القرارات حول ما ينبغي بثه أو إعلانه. ويبرز التعريف أيضًا أن إنتاج الأخبار يتطلب الجهد الجماعي للفريق. وربما يمكن أن يوفر فهم وظائف غرفة الأخبار مزيدًا من المعلومات حول أهميتها.

2.2- وظائف غرفة الأخبار

تعمل غرفة الأخبار أولاً كمحطة عمل أو مساحة ضرورية في كل دور الإعلام. ويُمكن هيكلها المحققين الصحفيين، وناشري الأخبار، والمحررين، والمنتجين من صنع القصص أو التحقيقات والعمل بكفاءة. ثانيًا، غرفة الأخبار هي المساحة التي فيها يتم تسجيل وتحرير وكذلك تجميع الأخبار المتنوعة، والأحداث وكذلك القصص. في داخل غرفة الأخبار يتاح لناشري الأخبار فرصة مزج كل البيانات المجمعّة معًا كنتيجة للتحقيقات أو ورود الأخبار. على عكس غرفة أخبار البث، ففي داخل غرفة أخبار الصحف المطبوعة، تكون خدمات المحررين هي وحدها المطلوبة بالأساس. يلعب المحررون دور إعادة الكتابة، الاختيار، ومراجعة التحقيقات أو الأخبار التي ينبغي نشرها أو استبعادها. في داخل غرفة أخبار الصحف المطبوعة، يسعى التعاون بين المحررين إلى تحديد أجزاء الصحيفة التي ينبغي أن

تغطي أخبارًا بعينها. إضافة إلى ذلك، تعمل غرفة الأخبار كهيئة مناسبة تمكّن المحررين من تحديد القصص التي ينبغي استبعادها. وغالبًا ما يتم نشر الصحيفة أو المجلة في الساعات المبكرة من اليوم، بناءً على أهمية الجدول الزمني أو الأخبار. ويقرر المحررون أيضًا الأخبار أو القصة القديمة أو القصة الهامة التي ينبغي أن تظهر على صفحة الغلاف. ويتم ذلك في الغرف التي بها مكاتب تحرير كبيرة أو متعددة. وعندما تُحرر الأخبار، يختار المحررون العنوان، والخرائط ذات الصلة، والمخططات البيانية أو الصور بناءً على القصة للمساعدة في إيضاحها للجمهور. وبعيدًا عن جمع وتحرير ومراجعة ونشر أو إذاعة الأخبار، فالوظيفة الرئيسية أو الغرض من غرفة الأخبار هو ضمان أن يكون من بها على **دارية**. ومن ثم، فغرف الأخبار مسؤولة عن وضع الأجندة وإعلام الجمهور. ولأنها تعمل في عصر تسود فيه التكنولوجيا، ينبغي لغرف الأخبار أن تعتنق التغيير وأن توظف التكنولوجيا في عملياتها.

2.3- عملية صنع الأخبار في غرفة الأخبار

2.3.1- جمع الأخبار

المحققون الصحفيون مسؤولون عن تغطية الأخبار وجمعها. وتُسَلَّم هذه إلى غرف الأخبار لتحليلها وعرضها. والتعاون بين المحققين والمحررين في غاية الأهمية لجمع الأخبار وصنعها **وعرضها**.

2.3.2- اختيار الأخبار

يتضمن هذا اختيار أو رفض المعلومات بناءً على جدارتها الخبرية. وعلى أي حال، لن تكون كل واقعة أو حدث صالحة كخبر. ومن ثم تُختار قلة من القصص **لصنع الأخبار**. وينبغي على المراسل أيضًا أن يرفض وقائع أو أحداث بعينها لا تضيف قيمة خبرية.

2.3.3- تحرير الأخبار

هذه هي المحطة الأخيرة في غرفة الأخبار، حيث يقوم محرر بتقييم القصة الإخبارية ويحررها لضمان كونها مقروءة. يقرأ المحرر القصص الإخبارية بعناية، ويقوم بالتعديلات، ويضبط المادة الخبرية ويعيد قراءتها. ويستخدم مساعدو التحرير تقنيات منها إضافة، اختزال، ترتيب وترجمة الحقائق لضمها إلى **المادة** الخبرية مع صيغة مقروءة تتضمن العنوان. وتستمر عملية التنقيح أيضاً على **المستوى** التحريري. فإذا شعر مساعد التحرير أن القصة الخبرية غير ذات صلة بغالبية الجمهور وليس لها قيمة خبرية فقد يرفضها.

2.3.4- تصميم وترتيب الأخبار

عرض الأخبار أمر حيوي جداً لجذب المشاهدين والقراء. والتحرير هو روح الأخبار التي لا يمكن أن تحيا إن لم يكن ثمة تحرير ممتاز للمحتوى لضمان أن يجد مكانه في المساحة أو الزمن **المخصص** له.

3- الفروق بين غرف الأخبار التقليدية والرقمية والمختلطة

تمر غرف الأخبار على مستوى العالم بنقلة تاريخية نتيجة للتطورات السريعة في التكنولوجيا الرقمية. بشكل مثالي، أدت التكنولوجيا إلى التنافس بين غرف الأخبار التقليدية والرقمية (van der Haak et al., 2012). وللوصول إلى جمهور متنوع، تواصل وسائل إعلام كثيرة التوسع في إصداراتها الرقمية. بناء على منصات التوزيع الأساسية، ثمة ثلاثة أنواع من غرف الأخبار: التقليدية، والرقمية، والمختلطة. غرف الأخبار التقليدية تبث المعلومات بشكل رئيسي في صيغة قديمة للإذاعة والتلفزيون والمجلات **والصحف** المطبوعة. وفي حين أن هذه المؤسسات قد يكون لها حضورها رقمياً أو موقعاً إلكترونياً، فمنصتها الرئيسية هي في صيغة تقليدية. على جانب آخر، تنشر غرف الأخبار الرقمية فقط صيغة خاصة بالإنترنت وحدها، بما يعني أنها تعتمد حصراً على **التكنولوجيا**. وبالنسبة لمؤسسات الأخبار المختلطة، فهي تستخدم خليطاً من الصيغ الرقمية والتقليدية. وبشكل ملحوظ تطور عديد من المؤسسات المختلطة بالتدريج من وسائل الإعلام التقليدية.

تستغرق غرف الأخبار المختلطة وقتًا أكبر مقارنة بنظيراتها الرقمية فقط و التقليدية في تطوير حضورًا له علامة تجارية على وسائل التواصل الاجتماعي والويب. وتتنظر غرف الأخبار الرقمية فقط إلى عملية تطوير العلامة التجارية على وسائل التواصل الاجتماعي على أنه أمر جديد، تحديدًا لأنها **مؤسسات** جديدة. وفي حين أن احتمال استخدام غرف الأخبار الرقمية فقط والمختلطة لـفيسبوك أعلى إلا أن المؤسسات التقليدية ليست متأخرة كثيرًا في ذلك. فاليوم، تشير 75% من غرف الأخبار التقليدية إلى أنها تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لنشر المحتوى مقارنة بـ 91% من غرف الأخبار المختلطة، و 93% من الرقمية. وفي حين تخفض غرف الأخبار التقليدية من عدد موظفيها، فقد خلقت غرف الأخبار الرقمية فرص عمل جديدة. وبينما تكون غرف الأخبار الرقمية صغيرة مقارنة بالتقليدية، فاحتمال زيادة عدد موظفيها أكبر مقارنة **بالمؤسسات** المختلطة أو التقليدية. على جانب آخر، المؤسسات المختلطة هي الأقرب من بين الأنواع الثلاثة إلى خفض عدد العاملين بغرف الأخبار، مع إشارة عدد هام منها إلى حدوث تخفيض بالفعل. هذا التفاوت من حيث تذبذب فريق العمل يرجح أن يكون بسبب صغر العمر و **الحجم**. غرف الأخبار الرقمية هي بشكل ملحوظ حديثة الدخول إلى صناعة الأخبار وتميل إلى أن يكون لها فريق صغير الحجم مقارنة بالمختلطة والتقليدية. على نحو بارز الاختلاف، يكون لغرف الأخبار المختلطة عادة عدد كبير من العاملين مع نسبة مرتفعة من العاملين بدوام كامل عند مقارنتها **بغرف الأخبار** التقليدية أو الرقمية. وقد يكون هذا بسبب أن انتقال المؤسسات الرقمية من كونها ناشئة إلى أن تكون علامات تجارية مستقرة يؤدي إلى زيادتها لعدد موظفيها. والمؤسسات الرقمية أقرب من المختلطة والتقليدية إلى أن تخلق مواقع وظيفية جديدة، بما في ذلك المحررين التحليليين، حتى تحقق المتطلبات الصحفية وتستمر في **المنافسة**.

الفروق الأخرى هي أن غرف الأخبار الرقمية فقط والمختلطة أقرب مقارنة بغرف الأخبار التقليدية إلى أن يكون لها محرري/منتجي محتوى مهنيين كجزء من من فريقهم، ولكن عدد هذه الوظائف يظل صغيرًا جدًا بالنسبة إلى الأدوار الأساسية.

4- كيف يمكن لغرف الأخبار أن تستخدم التكنولوجيا في عملها؟

4.1- خلفية

تعيش غرف الأخبار عصر التحول الرقمي على مستوى عالمي. رقمنة المحتوى وتكنولوجيات الاتصالات الحديثة قد أعادت تشكيل بيئة إعلامي بشكل جوهري. كنتيجة لذلك، قامت المؤسسات في مجال صناعة الأخبار بإعادة هيكلة مسارات عملها وعملياتها لتعظيم التقديم والوصول الرقمي للجمهور في السوق الرقمي. وقد تأثرت نسبة كبيرة من إعادة الهيكلة بالتكنولوجيا والابتكار. على سبيل المثال، تستخدم فيردينز جانج Verdens Gang، وهي صحيفة نرويجية رائدة، تطبيقات FotoStation image، وFotoWare Digital Asset Management، للتحكم في المحتوى وتيسير مسارات العمل لتحرير الصور **وللمصورين**. يستخدم تطبيقات FotoWare ما بين 30 إلى 50 شخص حاليًا. وهي تمكنهم من أن يجدوا بشكل فوري ويحصلوا على الصور لتوجيهها إلى مقصدها. ومن ثم أصبح FotoWare أداة حيوية بشكل متزايد في غرفة الأخبار لتحرير وكذلك إضافة البيانات الأساسية.

4.2- جمع الأخبار: Storyful و Nuzzle

صعود التكنولوجيا الرقمية لعب دورًا هامًا في تثوير جمع الأخبار. لقد كان مساعدًا بشكل كبير في خلق فرصًا غير مسبوقة لإيجاد وتطوير المصادر، جمع واستغلال كميات كبيرة من البيانات، وتحسين التعاون بين الصحفيين. تطبيقات منصة تويتر مثل Tweetdeck، وقوائم اهتمامات فيسبوك تُستخدم بالفعل نظرًا لقدرتها على جمع المصادر ذات الصلة بموضوع بعينه، ومن ثم تُمكن الصحفي من البقاء على دراية بالمستجدات. المثال التالي هو مُجمّع الأخبار Storyful والذي طور أدوات رصد متخصصة لقوائم على مواقع التواصل الاجتماعي لإيجاد الكلمات المفتاحية التي قد تتعلق بالأحداث الإخبارية. ثمة أيضًا Nuzzle وهو أداة أخرى ذات شعبية تقوم بتنظيم محتوى التغريدات على تويتر بناء على أهميتها. فهو تطبيق تجميع يقدم أخبارًا مختارة حسب التفضيلات الشخصية مما تم مشاركته من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. إضافة إلى ذلك، فهو يتلقى تغذية من مواقع التواصل الاجتماعي ويُظهر فقط القصص الخبرية التي يشاركها الأصدقاء والمتابعين. وهذا يُمكن الصحفيين من تلقي تغذية بالعناوين الأكثر صلة بما هم مهتمون به في وقت مشاركتها. ومن ثم فهذه الأدوات ضرورية لغرف الأخبار اليوم لجمع الأخبار في عالم يزدحم بالأحداث. ويعمل كثير من هذه التطبيقات كامتداد لحسابات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بغرف الأخبار، حيث ترصد ما يشاركه المتابعون وتقدمه في تغذية منقاة وواضحة.

4.3- التراسل مع الفريق

المراسلة ضرورية في غرف الأخبار لإرسال الرسائل لعدد كبير من الموظفين المتعاونين لتنفيذ أهداف معينة. أهمية تطبيقات التواصل الرقمي جعلت غرف الأخبار تسعى للحصول على الأدوات الفعالة للتعاون بين أفراد الفريق مثل **Slake، Skype، و Ms Teams**. وفي حين أن هذه الأدوات لها شعبية كبيرة فإن بعضها قد يكون ضعيفاً من حيث مرونة التطبيق والاعتبارات الأمنية. برغم ذلك، يظل التراسل اللحظي شكلاً مفضلاً للتواصل بين موظفي غرف الأخبار، ويعتقد كثير منهم أن التعاون والعمل الجماعي ضروريين في مكان العمل، وتقدم هذه الأدوات لهم الطريقة الأكثر ملاءمة للتواصل **بفعالية**. وفي حين أن اختيار تطبيق للتعاون بين أفراد الفريق قد يكون عملية مرهقة ومستنفذة للوقت، يظل **Element، Rocket.Chat، و Mattermost** من بين الأدوات الأكثر شعبية في غرف الأخبار.

4.3.1 - Rocket.Chat

Rocket.Chat هو أداة تعاون مفتوحة المصدر تسمح بعدد لا نهائي من احتمالات التكامل والتأمين والتطوير. وتعتبر من بين المنصات التي يمكنها تسهيل دعم القنوات العامة **وتعاون** فريق العمل. ويمكن لخواص القنوات العامة أيضاً أن تُمكن غرف الأخبار من تحسين خبرة العملاء.

4.3.2 - Element

على عكس **Slack**، هذا التطبيق من بين الخيارات الأكثر أماناً نظراً للتشفير من النهاية إلى النهاية. يمكن لغرف الأخبار أن تجده مفيداً حيث أنه يخزن البيانات على **خادم** خاص.

4.4- خدمات البريد الإلكتروني المؤمنة

يخفق الصحفيون عادة في حماية المعلومات نظراً لأن بعض أنظمة التشفير ليست سهلة ومعقدة بالنسبة للمستخدمين غير الفنيين. هذا لأن كثيراً من الصحفيين لديهم العديد من المهام، ومهارات فنية محدودة، و**وقت ضيق**. حتى المحققين الأكثر خبرة الذين يتعاملون مع

المصادر السرية، وعلى قصص بالغة الخطورة ويزورون أماكن عالية التهديد، يخاطرون باستخدام البريد الإلكتروني العادي لإرسال رسائل نصية عادية بدلاً من مكافحة عناء التعامل مع أدوات التشفير التي يرونها مضيعة للوقت ومعقدة.

OpenPGP -4.4.1

أسس OpenPGP على تكنولوجيا Pretty Good Privacy اللاتناظرية. تستفيد غرف الأخبار منه حيث أنه يجعل من المستحيل تماماً للمعتدين أن يخترقوا الرسائل ويقرأونها. بعد تثبيته يكون من السهل تماماً استخدامه. ومع ذلك فالتحدي الرئيسي هو أن إعداداته بالشكل المطلوب **صعب** بعض الشيء. ويحتاج المرء إلى اتباع التعليمات المصاحبة بحرص شديد.

RiseUp -4.4.2

هو خدمة بريد إلكتروني مجاني وآمن يدعمه مروجو خصوصية الإنترنت. هذا التطبيق مفيد لأنه يسمح باستخدام أكثر خاصيات التأمين ضرورة، **بما في ذلك HTTPS**. يمكن إنشاء حساب دون تقديم بيانات شخصية بالضرورة. ولكن غرف الأخبار ينبغي أن تفهم أنه حيث أن التطبيق مقترن بالخصوصية ونشطاء حقوق الإنسان، فاستخدامه قد يجذب اهتمام الجهات المعادية.

ProtonMail -4.4.3

هو أداة مجانية لها خوادم محمية بعناية توجد في سويسرا. يمكن للصحفيين استخدام هذه الأداة حيث أنها مؤمنة **بتشفير** من النهاية إلى النهاية. وهو أيضاً يسمح للعاملين بغرف الأخبار بإنشاء حسابات مجهلة دون إدخال معلومات شخصية **لفتح** الحساب. سهولة استخدامه أيضاً تجعله مثالياً للصحفيين غير المتمكنين فنياً.

4.5- إدارة المشروعات

تكتظ غرف الأخبار بالصحفيين الذين يتعقبون آخر الأخبار، والمحررين الذين يصقلون آخر القصص للتأكد من لمعان المحتوى الجديد. ومن الواضح أن مشروعات كثيرة يتم العمل عليها في نفس الوقت. وبعيداً عن تنظيم المهام والوقت، فإن عملية الإدارة الفعالة تُحسّن المسؤولية والشفافية بين أعضاء الفريق. وبغض النظر عن وظيفة أي فرد بغرفة الأخبار تظل مهارات إدارة المشروعات ذات أهمية كبيرة. ولجعل إدارة المشروعات أسهل، تستخدم غرف الأخبار دائماً أدوات متنوعة. و Asana و Taiga بين أكثرها شيوعاً.

Asana -4.5.1

يوصّف بأنه أسهل أداة تُمكن فرق العمل من متابعة عملها ومحاذاتها. وهي تسمح لفرق العمل بالحركة من البداية إلى النهاية لتحصل على النتائج. ويتم تصنيفه عادة كأداة إدارة مشروعات، على خلاف Taiga، وهو أداة إدارة "سلسلة" للمشروعات Agile Project Management. قدرة Asana على إنشاء المهام في فترة قصيرة هي السبب الرئيسي لاستخدامها على نطاق واسع. ومن ثم يمكن لغرف الأخبار أن تجد هذه الأداة ملائمة تماماً لإدارة مشروعاتها.

Taiga -4.5.2

هو تطبيق مفتوح المصدر ومجاني مخصّص للإدارة والتعاون في المشروعات السلسلة Agile Projects. وهو يعمل على السحابة الإلكترونية وفي محل العمل على خادم غرفة الأخبار. وهو أيضاً يوفر الدعم لعملية التطوير الكاملة، فيدعم الكتابة، التحكم في مسار العمل وتطويع الخواص، واستيراد البيانات من Trello، و Jira. ومن ثم يمكن لغرف الأخبار أن تجد هذه الأداة فعالة في إدارة كل من المشروعات صغيرة وكبيرة الحجم.

4.6- مشاركة الوثائق والملفات

NextCloud -4.6.1

تتميز غرف الأخبار بتبادل عدد ضخم من الملفات كبيرة وصغيرة الحجم. ويقدم NextCloud تطبيقًا متميزًا مفتوح المصدر لإدارة البيانات والتواصل مع التركيز على الخصوصية والأمان. وهو يقدم وصولًا شاملاً للبيانات مع تعاون مؤمن وتواصل تحت التحكم المباشر لتكنولوجيا المعلومات ومتضمن مع **البنية التحتية** القائمة المتوافقة. يمكن لمستخدميه إنشاء روابط عامة لوثائقهم ويمكن لمتلقي هذه الروابط مطالعة الملف ورؤية التعديلات بينما تتم في نفس الوقت.

Collabora Online -4.6.2

تطبيق مخصص للحواسب اللوحية والهواتف الذكية. وهو يُمكن الصحفيين وأعضاء فريق غرفة الأخبار الآخرين ليس فقط من الوصول إلى الوثائق المخزنة على NextCloud من متصفح الإنترنت على الحاسب المكتبي أو من خلال **الهاتف المحمول** ولكن يُمكنهم أيضًا من تعديلها. وهو متضمن بشكل جيد، ومن ثم يسمح بتخصيصه وكذلك الاختيار بين واجهات استخدام متنوعة.

4.7- التراسل الخاص

Signal Private Messenger -4.7.1

يتحول Signal بشكل متزايد إلى منصة لغرف الأخبار للتواصل مع المصادر ومخاطبة الزملاء من خلال الرسائل والمكالمات الصوتية العادية. وهو أداة عملية لهؤلاء المعنيون بالخصوصية والأمن لمحادثاتهم، ومن يعملون داخل غرف الأخبار هم **أهداف ذات أهمية** ويحتاجون للانتفاع من استخدام Signal. (في حال ما إذا لم تكن تعرف كيف تستخدمه، يمكنك أن **تتعرف هنا** حول خيارات الخصوصية والأمن التي يقدمها). ويقدم Signal تشفيرًا من النهاية إلى النهاية، مما يعني أن المشاركين في المحادثة وحدهم يمكنهم الوصول إلى الرسائل وقراءتها. وحيث أن غرف الأخبار يمكن أن تجتذب كثيرًا من الاهتمام، ينبغي على الصحفيين أن يضعوا في اعتبارهم أن يجعلوها أكثر استعصاءً على الوصول المادي والوصول غير المرغوب فيه عن بعد.

Wire -4.7.2

للصحفيين الحق في حماية سرية مصادرهم. ولكن البيانات على حواسيبهم المحمولة وهواتفهم هي عادة كافية للإخلال بهذه السرية. يمكن لصحفي أن يستخدم **Wire** لحماية مصادره. دعم التطبيق لأكثر من جهاز يجعله مناسباً تماماً في إطار هذا السيناريو. على عكس غيره من برامج المراسلة الآمنة، يمكن **الدخول إليه بنفس الحساب على عدد من الأجهزة ومماثلة المعارف والمحادثات المؤمنة فيما بينها.**

4.8- مؤتمرات الفيديو: Jitsi

مع مواصلة الأخبار للتطور فإن ظهور وصعود مجالات متداخلة التخصصات، مثل الترجمة والتكنولوجيا، تجد طريقها إلى الصحافة الاستقصائية. وفي حين أن الواقع الافتراضي قد بدل غرف الأخبار، فثمة شيء واحد يبدو أنه باق على حاله: مؤتمرات الفيديو. حالياً، غالبية المصادر تستخدم مؤتمرات الفيديو، بما في ذلك، **Goole Meet**، **Zoom**، أو حتى **Jitsi**. خدمة **Jitsi Meet** لمؤتمرات الفيديو مفتوحة المصدر ومجانية، وتقوم عليها منظمة أم. ولا يحتاج مستخدموها إلى إنشاء حساب لهم للمشاركة في مؤتمر فيديو.

غرف الأخبار المتقدمة، والتي لها بنية تحتية فنية مدعومة جيداً، يمكن أن تستضيف خدمة **Jitsi** الخاصة بها. بالنسبة للصحفيين الذين يرغبون في ضمان أن تظل محادثاتهم شخصية تعد **الاستضافة الذاتية حلاً مثاليًا** حيث أنها تمكنهم من الحفاظ على ملكية بيانات المكالمات. الفائدة الأكثر أهمية للاستضافة الذاتية لأي تطبيق مؤتمرات فيديو هو السيطرة الأفضل على بيانات الاجتماع. وامتلاكها يعني التحكم في كل البيانات المتولدة عنها. بالنسبة لغرف الأخبار، والتي لديها قاعدة معرفية وبنية تحتية تكنولوجية قوية يمكنهم تحسين خدمات **Jitsi** المستضافة ذاتياً بتضبيطات مثل **صفحة ترحيب مخصصة للاجتماع**، وكذلك بخاصية تسجيل وحفظ الاجتماعات مباشرة على الحاسب. ومن ثم يمكن لغرف الأخبار أن تجد **Jitsi** نافعاً لمؤتمرات الفيديو.

4.9- العصف الذهني: OpenNode

يمكن للصحفيين أيضاً استخدام أدوات متنوعة للعصف الذهني. على سبيل المثال، OpenNode هو تطبيق (plug-in) وبنية تحتية سهل الاستخدام. العصف الذهني هام للغاية لخلق محتوى ذو قيمة. ذلك لأنه يسمح بالابتكار والتفكير الحر المصمم لإطلاق مفهوم يمكن إدراك أنه جدير بالأخبار. وقبل القيام بجلسة العصف الذهني لإيجاد زاوية إعلامية، ينبغي على أفراد فريق غرفة الأخبار أن يفكروا حول ما يمكن إدراك كونه جدير بالأخبار، ويمكن لـ OpenNode أن يلعب دوراً هاماً في خلق حزمة للزاوية الإعلامية. بعد العصف الذهني لإيجاد زاوية إعلامية جديدة بالأخبار، يُمكن للصحفيين والمحررين وأعضاء فريق غرفة الأخبار الآخرين أن يكتبوا مقترحاتهم الجديدة بالأخبار. وسيحقق عملهم الإبداعي الشاق العائد المرجو منه عندما يرى الصحفي الزاوية الإعلامية الهامة الملائمة للمنشور.

4.10- القاعدة المعرفية: Wiki.js

هو تطبيق ويكي Wiki حديث، مفتوح المصدر ومؤثر مبني على كل من **Markdown**، **Git**، و**Node.js**. يُمكن تعريف الويكي بأنها تطبيق مبني لتسهيل عمليات التحرير والكتابة التعاونية لفرق العمل. في غرف الأخبار، تكون مصممة لهدف محدد هو تقديم بيئة كتابة منتجة للمحررين والكتاب، وكذلك أدوات لإدارة للمديرين والمنسقين. الخاصية الأكثر شهرة للويكي هي استخدام صيغة **Markdown** بسيطة، والتي لها تحكم متضمن في الوصول، وولوج بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم خبرة وولوج متماثلة للمستخدمين وكذلك خواص إدارة محتويات سهلة الاعتياد. وهي تعمل كقاعدة معرفية حيث أن المحتوى يتم تحليله إلى صيغة ممتازة للقراءة ويقدم في إطار واجهة استخدام أنيقة. وتُقدّم **Wiki.js** على أنها الحل الأمثل لمديري الأعمال، الكتاب، الكتاب الفنيين، المحررين والصحفيين. ويمكن لغرف الأخبار أن تستفيد من **Wiki.js** لأن استخدامها السهل إلى حد كبير، يقدم تحكماً كاملاً في النسخ والمراجعة، ويدعم لغات متنوعة، ويدفع بمدير محتويات إعلامية سلس، ونظام إدارة مستخدمين. مع واجهة المستخدم البسيطة، يُقدّم خبرة سلسلة للمستخدمين لأعضاء فريق العمل. وهو لا يحتاج إلى منحنى تعلم شاق حيث أنه يقدم أيضاً بدائل تحرير كثيرة بمحرري النصوص المتضمنة به لتحرير البيانات المجدولة. ومن ثم يمكن للصحفيين استخدام أدوات مثل **wiki.js** لقاعدة معرفية حيث أن بإمكانها الاعتناء بالمحتويات الإعلامية بمديري محتوى إعلامي بسيطة ولكن مؤثرة، مبنية للتعامل مع عدد لا حصر له

من المحتويات الإعلامية والصور بمسار عمل سلس يبدأ من رفع الملف وحتى تضمينه في صفحة المحتوى. إضافة إلى ذلك، حيث أن وظيفة البحث هي جانب شديد الأهمية لأي نظام إدارة محتويات، لدى Wiki.js وظيفة بحث نصي كامل كخاصية متضمنة بها.

4.11- أدوات الأمن الرقمي

يواصل المحققون الصحفيون في التجوال في بيئات أكثر صعوبة من أي وقت مضى في الذاكرة القريبة، وبرغم أن أدوات رقمية متنوعة متوافرة لضمان أمنهم، يخفق كثيرون في تبني الاستراتيجيات أو الأدوات الجديدة. ثمة حقيقة محبطة وهي أنه منذ 2017 وحدها، [حُبس](#) عدد قياسي من الصحفيين بينما يواجه كثير من الصحفيين اتهامات جنائية. البيئة الصحفية الصعبة تستدعي تبني أدوات أمن رقمية فعالة.

4.11.1- متصفح Tor

هو خادم يُمكن المستخدمين من حماية أمنهم وخصوصيتهم على الإنترنت. ويستخدمه الصحفيون للتواصل بشكل أكثر أمنًا مع المعارضين وفاضحي الحقائق. يعزل المتصفح كل موقع تتم زيارته حتى لا تكون الإعلانات أو أدوات تعقب الطرف الثالث قادرة على تتبع المستخدم. أيضًا [يتم محو الكوكيز تلقائيًا](#) عندما ينتهي المستخدم من التصفح. باستخدام هذه الأداة يمكن للصحفيين أن يمنعوا الأشخاص الآخرين من مراقبة اتصالاتهم ومعرفة المواقع التي يزورونها. ما هو أكثر أهمية، فإن مسار حركة المستخدم يكون مشفرًا ثلاث مرات أثناء مروره بشبكة Tor. والشبكة مكونة من عديد من الخوادم التي يديرها متطوعون تسمى واجهات Tor.

4.11.2- Bitwarden

هو السبيل الأكثر أمنًا والأسهل لتخزين كلمات المرور والولوج ونسخها بشكل ملائم بين كل الأجهزة. سرقة كلمات المرور هي مشكلة خطيرة، والمواقع والتطبيقات المستخدمة تُهاجم كل يوم. الاختراقات الأمنية تحدث وتتم سرقة كلمات المرور. عندما يعاد استخدام نفس كلمات المرور عبر مواقع وتطبيقات عدة، يمكن للمخترقين الوصول إلى تفاصيل

الصحفيين بسهولة. يمكن لهذا التطبيق أن يساعد في تأمين البيانات وكلمات المرور. وهو تحديًا يجعل من السهل للصحفي أن ينشئ ويخزن ويصل إلى كلمات مروره. تُخزّن هذه الأداة كل كلمات المرور في خزانة مشفرة يتم نسخها عبر كل الأجهزة. ولأنها مشفرة بالكامل قبل مغادرتها للجهاز، فالصحفي وحده هو القادر على الوصول إلى البيانات.

5- خلاصة

تناولت هذه الورقة استخدامات التكنولوجيا في غرفة الأخبار. كما قامت بفحص تعريفات ووظائف غرفة الأخبار، وعمليات صنع الأخبار (التجميع، الاختيار، التحرير، التصميم والتوزيع)، والفروق بين غرف الأخبار التقليدية والرقمية والمختلطة. الاستخدامات المحورية للتكنولوجيا في غرف الأخبار التي ناقشتها الورقة هي جمع الأخبار، تراسل أعضاء فريق العمل، تأمين خدمات البريد الإلكتروني، إدارة المشروعات، وتبادل الوثائق والملفات. بالانتقال إلى المستقبل، تضمين الذكاء الاصطناعي في عملية التحقق من الأخبار يمكن أن يسمح لغرف الأخبار وناشري المجالات في المستقبل بأن يعملوا بطريقة أكثر كفاءة. منصات الذكاء الاصطناعي يمكن استخدامها لمساعدتهم في التحقق السريع وتوليد تغطية خبرية مؤتمتة بشكل مواز للحدث. البيئة الديناميكية لغرف الأخبار ستواصل التغيير في المستقبل، ومن ثم ينبغي لغرف الأخبار أن تواصل مرونتها وتستفيد من الفرص التي تتيحها التكنولوجيا.

المصادر

- Anderson, C.W., (2016). News ecosystems. *The SAGE handbook of digital journalism*, pp.410-423
- Belair-Gagnon, V. & Holton, A.E., (2018). Boundary work, interloper media, and analytics in newsrooms: An analysis of the roles of web analytics companies in news production. *Digital Journalism*, 6(4), pp.492-508
- Boesman, J., d'Haenens, L. & Van Gorp, B., (2015). Triggering the News Story: Reconstructing reporters' newsgathering practices in the light of newspaper type, newsroom centralization, reporters' autonomy, and specialization. *Journalism Studies*, 16(6), pp.904-922
- Borges-Rey, E., (2016). Unravelling data journalism: A study of data journalism practice in British newsrooms. *Journalism Practice*, 10(7), pp.833-843

- Coddington, M. (2019). Aggregation and journalism. In *Oxford Research Encyclopedia of Communication*
- Ekdale, B., Singer, J.B., Tully, M. & Harmsen, S., (2015). Making change: Diffusion of technological, relational, and cultural innovation in the newsroom. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 92(4), pp.938-958
- Engebretsen, M., Kennedy, H. & Weber, W. (2018). Data visualization in Scandinavian newsrooms: Emerging trends in journalistic visualization practices. *Nordicom review*, 39(2), pp.3-18
- Fulton, L. (2018, March). Slack in education: A case study of alternative communication for groupwork in graduate level online education. In *Society for Information Technology & Teacher Education International Conference* (pp. 1458-1463). Association of the Advancement of Computing in Education (AACE)
- Gould, E. M. (2018). Workflow management tools for electronic resources management. *Serials review*, 44(1), 71-74
- Hendrickson, E. (2009). Good for business? Instant messaging at a virtual newsroom. *Journal of Magazine Media*, 11(1)
- Henrichsen, J. R. (2021). Understanding Nascent Newsroom Security and Safety Cultures: The Emergence of the “Security Champion”. *Journalism Practice*, 1-20
- Koh, E. (October 29, 2018). *How Technology is Reshaping Newsrooms: Newsroom Summit 2018 hosted by VG*. Fotoware. <https://www.fotoware.com/blog/how-technology-is-reshaping-newsroom-newsroom-summit-2018-in-oslo>
- Lane, D. C., & Goode, C. (2021). Open For All: The OERu’s Next Generation Digital Learning Ecosystem. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 22(4), 146-163
- Martin, L., & Tapp, D. (2019). Teaching with Teams: An introduction to teaching an undergraduate law module using Microsoft Teams. *Innovative Practice in Higher Education*, 3(3)
- McGregor, S. E., Watkins, E. A., & Caine, K. (2017). Would You Slack That? The Impact of Security and Privacy on Cooperative Newsroom Work. *Proceedings of the ACM on Human-Computer Interaction*, 1(CSCW), 1-22
- Perez, S. and Cremedas, M. (2014). The multimedia journalist in large-market television newsrooms: Can old dogs learn new tricks? Do they want to? *Electronic News*, 8(3), pp.159-176
- Perkel, J. M. (2017). How scientists use Slack. *Nature*, 541(7635), 123-124
- Robinson, S. (2011). Convergence crises: News work and news space in the digitally transforming newsroom. *Journal of Communication*, 61(6), pp.1122-1141

Robinson, S. C. (2017). What's your anonymity worth? Establishing a marketplace for the valuation and control of individuals' anonymity and personal data. *Digital Policy, Regulation and Governance*

Rusdi, F. and Rusdi, Z. (2020). The Role of Online Media Gatekeeper in the Era of Digital Media. *The Role of Online Media Gatekeeper in the Era of Digital Media*

Sierra, J. L. (2016). Six Encryption Tools Every Journalist Should Use. *International Center for Journalists*.
<https://www.icfj.org/news/six-encryption-tools-every-journalist-should-use>

Splendore, S. & Brambilla, M., (2021). The Hybrid Journalism That We Do Not Recognize (Anymore). *Journalism and Media*, 2(1), pp.51-61

Steensen, S. (2009). What's stopping them? Towards a grounded theory of innovation in online journalism. *Journalism studies*, 10(6), 821-836

⚡Taiga (2022). *Deliver promised functionality in time and within budget*. <https://www.taiga.io>

Tang, Y., Sridhar, S., Thorson, E. & Mantrala, M.K., (2011). The bricks that build the clicks: Newsroom investments and newspaper online performance. *The International Journal on Media Management*, 13(2), pp.107-128

Van den Bulck, H., & Tambuyzer, S. (2013). Collisions of convergence: Flemish news workers' and management's perceptions of the impact of PSB newsroom integration on journalistic practices and identities. *International*